

Sun | شمس

Monif Ajaj | Solo Exhibition

21 September – 30 October 2025

Opening night: Saturday, 20 September; 5 – 9 PM

Fann À Porter is delighted to present *Shams*, the first solo exhibition at our gallery by **Monif Ajaj** (b. 1968, Deir Ezzour). The exhibition unveils new ink drawings on paper and acrylic paintings on canvas that reflect on the mystical power of nature, its geometry and order, and the existential questions it raises about human nature.

In the Dordogne region of southwest France, where the artist lives, Ajaj spent many summers among the fields of sunflowers, which became both subject and symbol. Each summer, these fields were transformed into living canvases, where bold yellows, blues, and greens melded in harmony. Drawing inspiration from that scene, this body of work brings the sunflower into dialogue with the snake motif. While the sunflower follows light, embodying warmth and optimism, the snake carries layered meanings: in Western art and mythology, a signifier of temptation and betrayal; in other traditions, a symbol of renewal and healing. The works invite viewers to consider that within darkness lies the potential for renewal.

Founder of Fann À Porter, **Ghada Kunash**, says:

"Monif Ajaj's work captures the poetry of nature while exploring profound human truths. We are proud to present his first solo exhibition with us, offering viewers a journey through color, symbolism, and contemplation."

Ajaj graduated from the Academy of Fine Arts, Belarus, in 1995. He has held exhibitions in Amman, Brussels, Damascus, Dordogne, Dubai, Marseille, Oslo, and Paris. His works are held in major collections, including the British Museum, London; the Ministry of Culture, Damascus; Atassi Foundation, Dubai, Darat Al Funun, Amman; and the Fonds Départemental d'Art Contemporain (FDAC), Dordogne.

For press inquiries, images, or other information, contact Zoya Zalatimo: zoya@fannaporter.com

Artist statement

إهداء:

إلى شمس، ابنتي... كل الحب والإشراق المتواصل.

الحقول كلوحة فنية

كفنان يعيش في منطقة (La Dordogne جنوب غرب فرنسا) قضيت سنوات طويلة بين الحقول المترامية من عباد الشمس، تلك المنطقة التي تتحول في الصيف إلى لوحة حية تنبض بالضوء والحياة .

الحوار بين الألوان

تتصارع الألوان وتتمازج في إنسجام خفي كحوار صامت بين الحار والبارد ، بين الظل والنور. إن هذا الحضور البصري القوي يستحضر تلقائياً لوحات الفنان فان غوغ (جنوب غرب فرنسا - Provence) كما يذكر بأعمال الفنانة الأمريكية إيرين هانسون والتي عاشت بنفس المنطقة جنوب غرب فرنسا (Provence) خاصة لوحتها (Sunflower in Provence) وكذلك الفنان دييغو ريفيرا وآخرون ، حيث يتحول الجمال البسيط إلى نافذة على معان أعمق.

الإلهام من الطبيعة

إن انتظام صفوف عباد الشمس، وزهرتها العريضة المضيئة التي تنتظم بداخلها البذور في تكرار حلزوني هندسي، وحركتها الديناميكية مع الرياح، واجتماع النحل والنمل عليها... كلها تفاصيل تأسر البصر وتستفز الفكر إن المشي في هذه الحقول ليس مجرد تجربة بصرية، بل هو دعوة لاكتشاف موضوعات وأفكار فنية جديدة، وإعادة صياغة العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

من المشهد إلى الرمز

لم يكن هدفي استنساخ المشهد الطبيعي، بل البحث عن رمزية تتجاوز العين رسمت عباد الشمس لا لأنها أمامي فحسب، بل لأنني وجدت فيها ما هو أبعد: رمزاً للأمل، للحياة، وللحناء أيضاً لقد كانت محاولة لتجاوز حالة شخصية عشتها آنذاك، ومحاولة لإضفاء عمق روحي وفكري يجعل زهرة عباد الشمس تتخطى حدود الطبيعة. من هنا جاءت مجموعتي من الرسومات الورقية الصغيرة بتقنية الحبر الصيني، إلى جانب بعض الأعمال المتوسطة الحجم المنجزة بتقنية الأكريليك على الكانفاس.

الازدواجية الرمزية

في هذه السردية الرمزية تلتقي زهرة عباد الشمس بالأفعى
عباد الشمس، بحركته الدائمة نحو الضوء، يمنح التفاؤل والشعور بالدفع، ويرمز للنقاء الروحي؛ وشكله الدائري وسط الفراغ يوحي
بالثبات والتألق.
أما الأفعى فقد ارتبطت في الفن الغربي الكلاسيكي بالغواية والخطيئة والغدر، كما في قصة آدم وحواء، لكنها في ثقافات أخرى رمزٌ للتجدد
والشفاء بقدرتها على تبديل جلدها والبدء من جديد. أردت التعبير عن هذا التناقض.

الحقيقة الوجودية

هذه المجموعة ليست مجرد انعكاس للمشهد الطبيعي، بل هي تأمل أعمق في الطبيعة الإنسانية من خلال الطبيعة ذاتها
فالروح الجميلة قد تخفي غواية، والجانب المظلم قد ينطوي على قدرة على التجدد
وفي ظل هذا الصراع المستمر بين النور والظل، بين الجمال والخطر، تتجلى الحقيقة: كل شيء في هذه الحياة مرتبط بظلاله، وكل جمال
يخفي في طياته مخاطره.

منيف عجاج

فرنسا

21-08-2025